الصباح الدولية
16
العدد 2791 - السنة العاشرة
الأحد 16 رمضان 1438 - الموافق 11 يونيو 2017
Sunday 11 June 2017 - No.2791 - 10th Year

ميليشيات الحوثي تنافس «داعش» بتهديد الصحافيين

اليمن: عملية عسكرية لاستعادة مواقع جنوب تعز

عدن - «وكالات»: أطلقت قوات الشرعية اليمنية صباح أمس السبت، عملية عسكرية واسعة لتحرير مناطق تسيطر عليها ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح جنوبي محافظة تعز.

وقال مصدر عسكري، إن اللواء 35 مدرع أطلق عملية لتحرير قرى الصلو والأفروض في المسراخ، والشقب في صبر الموادم جنوب تعز، حسبما أورد موقع «المصدر اونلاين».

وأشار المصدر إلى أن اللواء 35 مدرع يعتزم استلام مواقع عسكرية هامة من المقاومة، أبرزها، موقع العروس في جبل صبر.

من جانب آخر رصد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني عن شهري مارس وإبريل 65 حالة انتهاك ضد صحافيين ونشطاء ومؤسسات إعلامية في خمس محافظات يمنية.

وذكر المركز في تقرير حديث نشره الجمعة، بحسب صحيفة عكاظ، أن الانتهاكات تركزت في محافظات صنعاء وتعز والحديدة ومأرب وريمة.

وأشار التقرير إلى تضييق هامش الحريات الإعلامية بشكل يومي مع تصاعد الانتهاكات كالقتل والاختطاف والتعذيب للصحافيين، لافتاً إلى أن اليمن صنف كأحد أسوأ بلدان العالم

الجيش اليمني

انتهاكاً للصحافيين، فيما احتلت ميليشيات الحوثي وصالح ثاني جماعة في العالم تهدد حياة الصحافيين بعد تنظيم داعش.

وتوزعت مسؤوليات الانتهاكات على جماعة الحوثي وتنظيم القاعدة ومتنفذين إضافة إلى انتهاكات رصدت ضد مجهولين.

وتضمن التقرير 63 انتهاكاً ضد أفراد بنسبة 97 في المئة من إجمالي الانتهاكات المسجلة خلال شهري مارس وأبريل 2017 وقد تنوعت تلك الانتهاكات بين 8 حالات اختطاف، وحكم إعدام بحق الصحافي الجبيحي وحالتي إصابة، و20 حالة محاكمة لصحافيين، و16 حالة توقيف عن العمل، و7 حالات اعتداء، و3 حالات تهديد، وحالتي اعتقال، وحالتي اقتحام ونهب منازل، وحالتي تهكير صفحات تواصل اجتماعي. وسجل التقرير انتهاكين ضد مؤسسات إعلامية بنسبة 3 في المئة.

من ناحية أخرى لم تتوقف جرائم وانتهاكات ميليشيات الحوثي و المخلوع صالح بحق المدنيين اليمنيين، بل تزداد ضراوة يومياً، في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن وضع حد لها، ومساعدة التحالف العربي لاستكمال القضاء على الانقلاب واستعادة السلطة الشرعية وإنهاء معاناة الشعب.

وكشف تقرير حقوقي صدر حديثاً، اطلعت عليه «العربية، نت»، أن الانقلابيين اختطفوا واعتقلوا 1513 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، في المناطق الخاضعة لسيطرتهم خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الحالي.

ورصد تقرير حالة حقوق الإنسان في اليمن أنه من ضمن المعتقلين على أيدي الميليشيات 33 امرأة و42 طفلاً، 318 ناشطاً و170 سياسياً و698 شخصاً من الفئات العمالية، مشيراً إلى التحقق من الإفراج عن 434 معتقل من إجمالي المعتقلين.

كما وثق التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان تعذيب 28 مدنياً وناشطاً في سجون ميليشيات الحوثي وصالح، موضحاً أن وسائل التعذيب تنوعت ما بين الصعق الكهربائي والضرب بالكابلات الحديدية والعصي ووسائل أخرى تستخدم بحق الضحايا.

وكلف الانقلابيون، مع تضييق الخناق عليهم والهزائم المتوالية التي يتكبدونها من الجيش اليمني والتحالف، من تنفيذ حملات الاختطافات العشوائية التي تطال ناشطين ومواطنين مناوئين لهم في المناطق كافة الخاضعة لسيطرتهم.

السعودية ترحب بمطالبة الرئيس الأمريكي

ترامب: تاريخ قطر «الطويل» مع الإرهاب ينبغي أن يتوقف فوراً

لقاء سابق جمع خادم الحرمين الشريفين والرئيس الأمريكي

واشنطن - «وكالات»: دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دولة قطر إلى وقف فوري لتمويل الإرهاب وحثها على أن تكون ضمن الدول المسؤولة في هذا الإطار وبشكل سريع.

وجزم - خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس - بأن «لدى قطر تاريخ طويل وعمال جدا في تمويل الإرهاب».

وعرج الرئيس الأمريكي على قمة الرياض التي أكد أنها كانت «استثنائية لم تكرر وربما لن تتكرر»، موجها الشكر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على جهوده المقدرة.

وتفصيلاً، قال ترامب إنه قد حان الوقت لدعوة قطر لوقف دعمها للإرهاب وبشكل سريع وفوري، مضيفاً «يتبقى ألا يكون هناك المزيد من الدعم، خاصة وأن لدى الدوحة تاريخ طويل من دعمها للإرهاب والتطرف».

وأعرب عن أمله في أن تشكل هذه الدعوة بداية النهاية للإرهاب ومن ثم هزيمته، مشيراً إلى مشاورات أجراها مع وزير خارجيته ريكس تيلرسون، وعدد من القادة العسكريين الذين أكدوا على دعوة الدوحة لوقف تمويلها للإرهاب والعمل على تعليم الناس عدم التسامح ومن ثم قتل الآخرين.

وقال ترامب في ختام تصريحه، إن «مهمتي الأولى حماية الشعب الأمريكي عبر وقف تمويل مثل هذه الدول للإرهاب، ولا يمكن لبلد متحضر أن يقبل بهذا العنف أو يسمح لهذا الفكر الخبيث أن ينتشر».

من جانب آخر رحبت المملكة العربية السعودية في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت، بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي أكد خلالها ضرورة أن توقف دولة قطر تمويل الإرهاب.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن مصدر مسؤول، قوله إن محاربة الإرهاب والتطرف لم تعد خياراً بقدر ما هي التزام يتطلب تحركاً حازماً وسريعاً لقطع كافة مصادر تمويله من أي جهة كانت، وبما ينسجم مع مخرجات القمة العربية الإسلامية الأمريكية.

العراق: 40 قتيلاً في هجومين انتحاريين بكربلاء وبابل

جانب من التفجير الإرهابي الذي طال مدينة كربلاء العراقية اليوم

اشتباكات بـ العراق

مقتل 14 عراقياً بهجوم لـ «داعش» على قضاء الشرقاط

بغداد - «وكالات»: لقي 40 شخصاً مصرعهم وأصيب العشرات أمس الأول الجمعة، في هجومين انتحاريين في مدينتي كربلاء وبابل وسط العراق.

وقال مصدر في الشرطة العراقية، إن انتحاريا يرتدي حزاماً ناسفاً فجّر نفسه في مدخل مراب بمدينة كربلاء، ما ادى إلى مقتل 9 وإصابة 12 آخرين بجروح.

من جهة أخرى، قتل 31 وأصيب 24 في هجوم انتحاري استهدف سوق المسيب الكبير بشمال بابل. وكانت وزارة الداخلية العراقية قد ذكرت، أن الهجوم الذي نفذه انتحاري بحزام ناسف أسفر عن مقتل 20 شخصا وإصابة 31 آخرين بجروح في حصيلة أولية.

وأسفر الانفجاران عن إلحاق أضرار مادية جسيمة بعدد من المحال والمباني والسيارات القريبة. وذكرت وكالة (أعماق) المرتبطة بتنظيم داعش وقوع «عمليتين» ضد «تجمعات شيعية» في كربلاء وبلدة المسيب ببابل. وأبرزت انه في كربلاء فجر انتحاري حزاماً ناسفاً، فيما لم تذكر كيف تم تنفيذ هجوم المسيب.

من جانب اخر افاد مصدر امني عراقي بمحافظة صلاح الدين أمس السبت، بمقتل 14 شخصاً بينهم ثلاث نساء وطفلة في هجوم شنه تنظيم داعش على قضاء الشرقاط 280 كم شمال بغداد.

وقال المصدر إن «اكثر من 20 مسلحاً من تنظيم داعش شنوا هجوماً فجر أمس من أكثر من محور على اطراف قضاء الشرقاط 110 كلم شمال تكريت، تركز على قرية المسيحلي، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً بينهم ثلاث نساء وطفلة ومقتل خمسة من المهاجمين».

وأضاف أن «اشتباكات عنيفة ما زالت تدور حتى الآن في بعض الأماكن، بين المهاجمين وقوات الحشد العشائري».

وكانت عناصر داعش قد شنت الليلة قبل الماضية هجومين متزامنين على منطقة تلول الباج شمالي بيجي، وحقل عكاس شرقي تكريت.

ويشن داعش هجمات متفرقة على القوات الأمنية في صلاح الدين انطلاقا من المناطق التي مازال يسيطر عليها في كركوك وجنوب غربي محافظة نينوى.

من جهة أخرى أعلنت القوات العراقية اعتقال قيادي في تنظيم داعش الإرهابي، مسؤول عن إدخال الانتحاريين إلى مناطق غربي الأنبار، وذلك خلال عملية أمنية.

وقال القيادي في حشد محافظة الأنبار، إن «قوة أمنية من قيادة عمليات الأنبار وقيادة عمليات الجزيرة شرعت بعملية أمنية استباقية لتطهير المناطق الغربية من الصحراء بقضاء الرطبة باتجاه منطقة عكاشات التابعة لقضاء القائم غربي الأنبار، تمكنت من محاصرة المدعو أبو محمد العنزي (عراقي الجنسية)، وهو بدرجة ما يسمى أمير في عصابات داعش، والمسؤول عن ادخال المفخخات إلى قضاء هيت، ومناطق أخرى غربي الأنبار» وفقا لوكالة أنباء الإعلام العراقي، أمس السبت.

وأضاف أن «القوات الأمنية داهمت أحد معاقل التنظيم الإرهابي في منطقة حمرة حوران بين قضاءي عنه والرطبة غربي الأنبار، وتمكنت من اعتقال العنزي ضمن خطة أعدتها القيادات الأمنية لملاحقة فلول إرهابيي داعش في مناطق صحراء الأنبار الغربية».

وتابع إن «المعتقل اعترف بمسؤوليته عن إدخال الانتحاريين إلى قضاء هيت غربي الأنبار والقيام بعمليات إجرامية داخل القضاء، فضلا عن مسؤوليته في إدخال الإنتحاريين إلى مناطق الأنبار الغربية» موضحاً أن «المعتقل نقل وسط إجراءات أمنية مشددة إلى أحد مراكز الاحتجاز الأمني».

من ناحية أخرى أفادت عضوة بمجلس النواب العراقي لقاء وردي الجمعة، بأن القوات العراقية غير قادرة على تأمين الطريق الدولي السريع وصولا إلى منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن.

وقالت وردي، إن «القوات العراقية ونتيجة التحديات الكبرى التي تواجهها وعمق المساحات الصحراوية التي تقدر بمئات الكيلومترات التي تسهل انتشار عناصر تنظيم داعش غير قادرة على تأمين الطريق الدولي مع الأردن».

وأضافت وردي أن «الحل الأمثل هو التعاقد مع شركات أجنبية لتتولى مسك (السيطرة) على الطريق وتأمينه وافتتاح معبر طريبيل الحدودي مع الأراضي الأردنية مرة أخرى، بعد إغلاقه منذ فترة طويلة، مؤكدة على ضرورة التسريع بافتتاحه لتنشيط حركة التبادل التجاري ما بين البلدين التي شهدت ركوداً نتيجة إغلاقه».

وتم إغلاق معبر طريبيل الحدودي (520 كلم غرب بغداد) بشكل نهائي مع الأراضي الأردنية في نهاية عام 2014 مع سيطرة تنظيم داعش على أغلب مدن الأنبار.

من جانب آخر أعلنت القوات العراقية تحرير حي الزنجيلي غرب الموصل بشكل كامل من "داعش"، حسب ما أعلنه الفريق رائد جودت، قائد الشرطة الاتحادية.

وأضاف جودت أن الشرطة الاتحادية «تشرع بعملية واسعة لإزالة الألغام والأفخاخ وتعثر على معمل كبير لداعش، يضم أجهزة حديثة لتصنيع قاذفات الصواريخ الأنبوبية، ويضم أيضا كميات كبيرة من المتفجرات الصواريخ والمقذوفات الحربية»، في حي الزنجيلي.

وفي المجال الإنساني، تواصل القوات العراقية إجلاء الأسر النازحة من حي الزنجيلي و حي الشفاء ونقلها باتجاه المناطق الآمنة.

من ناحية أخرى اعتبر هوشيار زيباري، وهو حليف قوي لرئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسعود برزاني، الجمعة، أن التصويت المتوقع يتعم في الاستفتاء على استقلال الأكراد سيعزز موقف إقليم كردستان العراق في المفاوضات مع بغداد لكنه لن يؤدي إلى انفصال عن العراق بشكل تلقائي.

وأضاف زيباري وهو عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن التصويت على الاستقلال لن يعني أن يضم الأكراد منطقة كركوك الغنية بالنفط أو ثلاث مناطق أخرى متنازع عليها في أراض يسيطر عليها الأكراد.

وقال زيباري «ستسمعون الناس يقولون إننا مع وحدة العراق وسلامة أراضيه وإننا نريد الحوار بين بغداد وأربيل. نفهم كل ذلك».

وأضاف قائلا «الاستفتاء عملية ديمقراطية ولا يمكن أن تعارض أي دولة ديمقراطية إجراء استفتاء. نحن لا نتحدث عن الاستقلال. نحن نتحدث عن استفتاء».

■ النائبة وردي: القوات العراقية غير قادرة على تأمين الطريق الدولي السريع مع الأردن

■ مسؤول كردي: الاستفتاء لا يعني الانفصال عن العراق